

السلام تحت ايدى الفرعون وهم علي بقايا من دين
اسراييم عليه السلام المشرك له واسمها قوتيموت
ويوسيف عليه السلام حين كان ترعون
الذي يمشي موسى عليه السلام اليه ولم يكن مشام
فرعون اعياها على الله منه ولا طول حمل وكان شديد
الغلظة نسبه الملك وكان اسمه الوليد بن مصعب
وكان اتخذ بن اسرائيل خولا فصنف بينون وصف
بجفون ومن لا عمل له وظف عليه الجزية فخاري في منا
ان نار القليلت من المقدس فاحرق القبط وتكرت
بن اسرائيل خيال كثر روياه ففعل له خرج
من هذه البلاد الذي جاسوا اسراييل منه رجل
يكون علي يديه هلاك مصر فامر يقبل كل مولود
تولد في بني اسرائيل فجمع القبايل وعهد اليهم
فتبع الولدان وعذب العباي حين يطرحون في نهر
حين كاد يقبضهم فتبيل له افاهم خولك وانك
ان تقبضهم ينقطع النسل فامر يقبل الفلاني عما
ويستحيون عاما فولدها روت في السنة التي يستحيون
فيها وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها فلحوضه
امه حزنت لسنا فاجيب الله السرا ان الرضيعه
فاذا خفت عليه فالغيد في الم وهو النيل ولا تخاف
والاخرين جعلت تابوتا وجعلت فيه والقته في النهر
وقالت

وقالت لاخته قصي ابي اتبع اشره فجلد الما حين ادخله
بن اسراج تحت قصر فرعون فخرج جوارحي فرعون
يقتسلن فوجدن التابوت فادخلت الي اسية
امراة فرعون وهب ابنه ثم اجم اسراييلية فكلست
عنه التابوت فرائد فرجته واخذته واخبرته
به فرعون فاراد ان يذبحه وخشي ان يكون الولود
الذي حذر منه فام تزل به اسية حين تركه لها
وذلك قوله تعالي والمقطعة ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزينا واللام من ليكون للعاقبة ولم يكن عدوا
ولدها فاحذره له ولدا فازنوا له بالضعان فاقبيل
تذي واحرق منهن ولما عاب ابن عمه كاد قلبها
بظهور وحدها فبعثت اخته كانهما نلتس رضاعه
فام رات السفرم عليه حيث لا يقبل عليه صفة
وذلك قوله تعالي وحر منا عليه المارح من قبل
فصالت هلا اذكم على اهل بيت يكلونكم قالوا
لهما دلتا على ذلك فذهبت فجات بامه فلما رات
كادتا لشدة حبا له وفرحها به ان تقول هو ابي
وقبضت فمضت اليه مد ذلك وذلك قوله تعالي
فاجع ام موسى فارغان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
علي قلبها فاعطته ثديها فاخذت برضعه فربته
في قصر فرعون فلما تكبر وعرضت اسية علي فرعون

42

195